

## شرح الأرجوزة المئية في السيرة النبوية - المجلس الثاني - الشيخ

### محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين.  
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - 00:00:00

الحكيم ربى اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل وقت انت من لسانى يفقهوا قولي واصلوا بعون الله تعالى توفيقه ما تيسر من  
التعليق على هذه الارجوزة. التي هي في السيرة - 00:00:20

سيد المرسلين. عليه افضل الصلاة وازكي التسليم. وقد وصل الى قوله وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا فانقله هذا اول  
الحديث عن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن بعثة النبي الخاتم عليه افضل السلام - 00:00:40

امسك التسليم. اخرج مسلم في صحيحه من حديث عياض ابن حمار المجاشري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجبهم وعجبهم. المقت هو اشد البغض - 00:01:10

ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجبهم الا بقایا من اهل الكتاب ثم قال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. هكذا كانت حال  
الناس عند بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ممقوتين من الله سبحانه وتعالى لانهم كانوا تائبين ضالين - 00:01:40

عن سواد السبيل وبعث النبي بعث الله سبحانه وتعالى النبي مبشرًا ونذيرًا للناس. داعية إلى الله باذنه. وبعد حين اكمل اربعين سنة.  
وهذا هو بحال الانبياء لأن هذه العمر هذا العمر يتكامل عنده النمو الجسمي والعقلي للانسان - 00:02:10

فليس شابا طائشا ليست لديه تجربة. وليس شيخا هرما قطعه وتداعى بل قد اكتمل عقله واكتمل شبابه وقوته. فلما بلغ النبي صلى  
الله عليه وسلم اربعين سنة ارسله الله تعالى من الناس داعيا إلى الله باذنه - 00:02:40

كان ذلك في شهر رمضان على رأي كثير من اهل السير والمؤرخين يتأنلون بذلك قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن  
هذا الناس وبينات من الهدى والفرقان. فيقولون ان نزول القرآن ان ابتداء نزول القرآن الى النبي - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم كان في شهر رمضان. وهذا هو المشهور عند اهل السير ومنهم من يقول بل كان في شهر ربيعنا الاول ويقولون  
ان تفسير الآية ان القرآن انزل الى السماء الدنيا جملة واحدة في رمضان ثم بعد - 00:03:40

بعد ذلك انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم منجما في ثلاثة وعشرين سنة. مدة انزال القرآن كانت ثلاثة وعشرين سنة. وهذا الامر  
يختلف فيه القرآن عن الكتب السابقة. موسى عليه - 00:04:00

والسلام اعطيت التوراة جملة واحدة. يعني لم تنزل عليه اية اليوم واية غدا واية بعد سنة؟ لا. اعطيت توراة جملة وعيسى الانجيل  
جملة واحدة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد تنزل - 00:04:20

عليه القرآن شيئا فشيئا. وبين الله سبحانه وتعالى الحكمة في ذلك. فقال كذلك لثبتت به فؤادك وعطلناهم ترتيلها ولا يأتونك بمثل الا  
جئناك بالحق فنزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم منجما في ثلاثة وعشرين سنة. والذين قالوا بدأ انزاله - 00:04:40

في ربيعنا الاول استدلوا بامور اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث لما اكمل اربعين سنة ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
استكمل اربعين سنة في شهر ربيع الاول. لانه باجماع اهل العلم ولد في ربيع الاول. هذا الشهر - 00:05:10

ايضا هو الذي ترتبط به الاحداث المهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ولد بالاجماع في ربيع الاول.

وهاجر اجماعا في ربيع الاول. وتوفي اجماعا في ربيع الاول - 00:05:30

كما انه من ضمن ايام الاسبوع ارتبطت الاحداث المهمة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين ولدت يوم الاثنين وهاجر يوم الاثنين وتوفي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

كل ذلك كان في يوم الاثنين. حديث بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجا للصحيح اخرجه البخاري ومسلم. وآخريه البخاري بسنته الى عائشة رضي الله تعالى عنها قال حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن مروءة بن الزيير عن عائشة رضي الله تعالى - 00:06:10

معناها انها قالت اول ما بتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي والرؤيا الصالحة في النوم وفي رواية الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. اول شيء وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الوحي - 00:06:40

والرؤيا الصالحة. كان لا يرى شيئا في النوم الا شاهده في الواقع. نفس الشيء الذي يراه النوم يشاهده في الواقع هذا من البشارات والموطئات والممهدات التي مهدت لرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

انه كان لا يرى شيئا في النوم الا رأه في الواقع مثل الفلق الصبح. فيه هو هو تماما كما ان الانسان يتشكك في فلق الصبح اذا رأى. ثم حبب اليه الخلاء. حبب الله سبحانه وتعالى - 00:07:20

ليه ان يخلو للعبادة؟ فكان يخلو في غار حراء. هذا غار معروف على مقرية من مكة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج اليه يتبعده فيه. ويتبعده فيه الليلى ذوات - 00:07:40

ثم يرجع الى خديجة وهي زوجة فيتزود لمثل ذلك. يحمل الزات معه ويبقى بهذا الحراء يتبعده الله سبحانه وتعالى لمدة ايام حتى ينفد زاده ايضا فيرجع الى اهلي. وكانت خديجة رضي الله تعالى عنها خير معين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:08:00

كلها بينما النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء اذ جاءه الملك جبريل عليه السلام. فاخذه فغطى غطى وعثره فقال اقرأ. قال ما انا بقارى. قال فاخذني الثانية حتى بلغ مني الجادة. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما لم يقرأ - 00:08:30

قال فاخذني فغضني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات يحفظها. يرجف فؤاده. قد خاف على نفسه - 00:09:10

لانها اول مرة يرى فيها الملك. فدخل على زوجه وخدية. بنت خويلد الى اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. فقال زملوني زملوني اعطوني ما اتجمل به. البس فزملوه واضطجع حتى ذهب عنه الرعب ذهب عنه الخوف الذي كان - 00:09:40

لما كلم خديجة رضي الله تعالى عنها وخبرها الخبر وقال والله لقد خشيت ان قالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحيم وتحمل الكل وتقضى الضيف وتعين على نواب الحق. كلا - 00:10:10

والله ما يخزيك الله ابدا. لن يخزيك الله وانت تعمل اعمال البر وهذا دليل على ان صنائع المعروف تقي صارع السوء. لانها علت كونه لن يخزيه الله سبحانه وتعالى بانه - 00:10:40

دأب وتعود على صنائع المعروف انه يصل الرحيم يكسب المدعوم ويقرى الضيف ويعين على نواب الحق انطلقت به خديجة رضي الله تعالى عنها الى ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن - 00:11:10

ابن قصي ابن كلاب. هو ابن عم ابيها. هي خديجة بنت خويلد ابن اسد ابن عبدالعزى ابن قصي وهو ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصري وكان امرا قد تنصر في الجاهلية. كان نصراانيا. والنصرانية يومئذ كانت دين - 00:11:30

مقبولا عند الله سبحانه وتعالى. لانها لم تتصح الا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. فقالت له ويا ابن عم اسمعني لابن اخيك. تقصد ان النبي ان سن النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة - 00:12:00

ورقة فيروس ابن اخي الرجل منه. لا انه ابن اخيه على الحقيقة وتقصد انه انزل منه من جهة القعدة اذا حسبنا الاباء فهو انزل منه على كل حال. فلما قتل هو ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي قصي هو جده الرابع. والنبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن

نطالب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي هو الخامس. اذا هو انزل للقعدة في الرتبة في النسب من ابن عمها ورقة ابن نوفل. فقالت له يا ابن عمي اسمعني لابن أخيك. فقال - 00:13:00

يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال انه والله الناموس الذي نزله الله على موسى. لهذا واحد يا ليتنى فيها جمع. تمنى ان يكون شابا جلدا قويا وقد اصبح شيخا هرما فانيا - 00:13:20

اتمنى ان يعود اليه شبابه لكي يصدق برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينصره. يا ليتنى في هذا ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك. هو عالم عنده علم من الكتاب اهل الكتاب النصارى كان عندهم خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومه سيخرجونه من ويعلم هذا. لانه رجل من اهل الكتاب. كانت عندهم صفات دقيقة بحيرة عندما لقي وهو الراهب الذي تحدثنا عن امس عندما لقي ابن طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

عرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم. قال له من هذا الغلام ؟ قال ابني. قال لا ينبعي لهذا ان يكون ابوه حميد. يعني هم في في كتبهم انه يتيم. الكتب التي وصلتهم - 00:14:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم يتيم وبالتالي لا يمكن ان يكون ابوه حي. ما ينبعي لهذا ان يكون ابوه حي. فقال صدق هو ابن أخي مثلا اهل الكتاب عندهم صفات النبي صلى الله عليه وسلم واعرفها. وورقة كانوا من اهل الكتاب. عندهم وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

عرفوا انه هو النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ليتنى فيها شجرة اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم ؟ هل سيخرجوني من مكة قال نعم. لم يؤت لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي - 00:15:20

وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا هداه الناس هو ادم. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب لم يلبث ورقة ان توفي. وفتح الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرة من الزمن. ثم نزل عليه قوله تعالى - 00:15:50

في ايها المنتصر قم فاتك. قال الطالب رحمة الله تعالى وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين هذا كله متفق عليه. قوله النبي صلى الله عليه وسلم ورد على رأس الأربعين هذا متفق عليه. وانما الخلاف الشهري الذي برب فيه هو رب العاشر. وكونوا - 00:16:20

في يوم الاثنين ايضا هذا كذلك متفق عليه. قد اخرج الشیخان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكة ثلاثة عشرة سنة في مكة. وهاجر عشر سنين. حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون - 00:16:50

سلام اربعون منها قبلبعثة. وثلاث وعشرون سنة بعدبعثة. مكت ثلاث عشرة فالسنة في الدعوة في مكة. ادعوا الى الله. ثم انتقل من مرحلة الدعوة الى مرحلة الدولة. مرحلة الدولة الاسلامية. وهي المرحلة المدنية. مرحلة المدينة المنورة - 00:17:10

ومرحلة الدولة هي عشر سنين. اقامها النبي صلى الله عليه وسلم. يسوس الناس في كانت المنورة وهو سيدها وقائدها بدون مناسب في رمضان او رب العاشر وسورة تقرأ اول المنزل. اول ما نزل من القرآن - 00:17:40

هو سورة العلاقه. اقرأ باسم ربك الذي خلق. وهذه رسالة عظيمة لهذه الامة ان تعلم ان اول امر وجه اليها هو الامر بالکعبه. اول شيء وجه اليها من القرآن الكريم. هو الامر بالکرام. اقرأ. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:18:10

فهي امة كرامة. ثم نزلت بعدها سورة المدثر ثم توالى القرآن في النزول. في بعض في ثلاث وعشرين سنة وآخر القرآن نزولا قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:18:40

نزلت قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ب ايام. واتم الحال والحرام في حجة الوداع فنزل بها قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت بسلامتنا ثم الوضوء والصلوة على جبريل وهي ركعتان محكمة. بعد ان تكرر - 00:19:10

والوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانس به وعلم انه الحق من عند الله سبحانه وتعالى. آ جاءه جبريل كمان الحد اللي يأخذها الامام احمد وابن ماجة والحاكم ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اوحى - 00:19:50

بالله فعلم الصلاة والوضوء ركعتين كان جبريل قد ضرب الارض برجله فخرج منها ماء فتوضاً فارى النبي صلى الله عليه وسلم هيئة الوضوء. وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم كما توضأ جبريل. ثم علم النبي صلى - [00:20:10](#)

الله عليه وسلم خديجة الوضوء فتوهضات كذلك. قال ثم مضت عشرون يوماً كاملة فرمي الجن نجوم هائلة. اي بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعشرين اليوم ذهبت الجن ل تسترق السماء. فرميهم الله سبحانه وتعالى بالشهبة - [00:20:40](#) ورميهم نجوم هائلة. عبروا عن ذلك بقول الله تعالى وان ما لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهوراً. كانت الجن تسترق السماء وكان أحدهم يأخذ الكلمة من الوحي فيلقيها إلى كاهن من كهان الأرض - [00:21:10](#)

يخلطها الكاهن بعائنة كذبة. فبهذا كان الكهان يغربون على الناس ببعض الأشياء بعضاً حقاً ومعظمها باطل. ثمان ذلك انقطع. فمن يستمع الان يجد له شهاب الرصد. اي جن اراد ان يستمع بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#) اذا رمي الجن بالشهب بدأ بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال هو وبعد ذلك منعوا من استرقة السماع. ولم يستطعوا بعد ذلك ان يتسمعوا الوحي وانا كنا ننعد منها مقاعد للسماء. فمن يستمع الان يجد - [00:22:10](#) او شاء من رصد. ثم قال ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهراً إلى الاسلام بعض النسخ او كل النسخ التي وجدتها فيها عبارة في اربعة اعوام ولو كان في رابع الاعوام لكان ذلك - [00:22:40](#)

او اوضح واحسن. فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ الدعوة سراً. واستمرت الدعوة السرية لثلاثة اعوام. حتى نزل عليه قوله تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن فلما نزل عليه ذلك اعلن التأثر. اعلن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا الخاصة. يدعوه من يثق به - [00:23:00](#)

يدعوه خفية ولم يكن يجاهر امام الناس ويعلن الدعوة امام الناس في العام الرابع انزل الله سبحانه وتعالى عليه فاصدع بما تؤمر. اجهز به قله امام الناس. فاعلن النبي صلى الله عليه وسلم دعوته - [00:23:30](#) واختلف العلماء في اول من استجاب للدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الاعجل في ذلك ان يقال ان اول من من النساء خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها - [00:24:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم. اول من من امن من رجال المسلمين ابو بكر ينادي قحاماً. رضي الله تعالى اول من امن من ظلمان المسلمين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:24:20](#) اول من امن من الموالى هو زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترتيبها هؤلاء ايمانهم امنوا اولاً لا يقوم عليه دليل قوي وان كان كثير من العلماء - [00:24:40](#)

رجح ان خديجة هي اول من صدق برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها من البداية قالت للنبي صلى الله عليه وسلم وما زال خائباً قالت له والله ما يقصيك الله ابداً انك لتصل الرحم وتتحمل الكلب وتكتسب - [00:25:00](#) فقر الضيف وتعينه على نواب الحق. علي ابن ابي طالب تربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يكذبني للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه كما يروي اصحاب السير - [00:25:20](#) كان ابو طالب آآ كانت الناس قد اصابتهم سنة شديدة. وآآ جهد ابى طالب هذا قبل البعثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه العباس وقال لعلك رأيت - [00:25:40](#)

ما فيه والدنا واخونا ابو طالب. فلعنده فيما ها هو فيه بان نخفف عنه عياله. فجاء الى ابى طالب وخبره انهم يريدان ان شفاعاً فقال اذا تركت ما لي عقلاً فشأنكم بمن اردتم - [00:26:00](#) عقيل هو الابن الثاني لابي طالب. وطالب اولاده اربعة وله بنت. ابنه الاصغر طالب. وابنه الثاني وابنه الثالث جعفر ابن ابى طالب. وابنه الرابع علي ابن ابى طالب. وبنته امها - [00:26:30](#) علي ابن ابى طالب. فاخذ العباس شعراً. فكفله فاصبح عنده كلمة ربه في بيته واخذ النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابى طالب. فتربي في بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

فكان هذان علي وجعفر من اول من اسلم. اما عقيل فتأخر اسلامه لانه اسر يوم بدر مشركا ثم اسلم بعد ذلك حسن الاسلام. اسلمت امه على واما طالب فقد توفي كافرا ايام بدر على الرازي - 00:27:10

عند اهلك. فاسلم علي بن ابي طالب. وابو بكر الصديق وخدیجة وزید بن حارثة واسلم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رجلا كيسا عاقلا فاضلا تحترمه قريش. وكان اعلم قريش بانسابها - 00:27:30

احلى لما سمعت قريش قول حسان ابن ثابت وان كرام من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد قالوا هذا بيت ما غاب عنه ابن ابي قحافة. هذا الذي يستطيع ان يخلص نسب النبي صلى الله عليه وسلم من نسب آآ ابي سفيان ابن حارث فيجو - 00:28:00

ابا سفيان ابن الحارث لكونه مشركا يومئذ بنسب لا يشركه مع النبي صلى الله عليه وسلم هو شخص يعرف انساب قريش. هذا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. قام ابو بكر رضي الله تعالى عنه ايضا - 00:28:30

بالدعوة بازاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت دعوته ايضا مباركة. فاسلم على يديه خمسة كمل العشرة المبشرین بالجنة.

خمسة من الرجال العظام الكبار المبشرین بالجنة اسلموا على يدي ابي بكر - 00:28:50

الله تعالى منهم هؤلاء عثمان ابن عفان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد الشمس ابن عبد مناف. اسلم على يد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. الزياب - 00:29:10

ابن العوام ابن خوييل ابن اسد ابن العزاف ابن قصي ابن كلاب. اسلم بدعوة ابي بكر رضي الله عنه هنا ندرك فضل العظيم الذي ساق والله تعالى الى هذا الرجل. النبي - 00:29:30

يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النهر فما بالك بمن اسلم على يديه عبدالرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب - 00:29:50

الرجل معروف من علماء الصحابة من تجارهم الذين رزقهم الله تعالى بالمال الحال. اسلم على يد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. سعد ابن ابي وقاص القائد العوام الذي فتحها العراق. الرجل يجاهد اليوم من العشرات المبشرین بالجنة - 00:30:10

رضي الله تعالى عنه اسمعوا دابا ابي وقاص هو اسمه ابيه ما لك. ابو وقص واسمه ما لك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خالي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان سعدا خالا - 00:30:40

لماذا؟ لان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم هي امنة في الدوار ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب وهو سعد اب ابي وقاص وابو وقاص هو مالك ابن اهيب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب. يعني هو منبني زهرة بن كلاب - 00:31:10

من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. طلحة بن عبيد الله طلحة بن عبيد ابن عثمان ابن عمر ابى سعد ابى تيم ابى مرة. هذا الرجل الذي قال فيه - 00:31:30

صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بطلحة في غزوة احد اوجب طلحة. وجبت له الجنة. اوجب. لانه قال - 00:31:50

ابلى في غزوة احد بلاء لم يبلغ غيره. رضي الله تعالى عنه وارضاه. هؤلاء كلهم اسلموا على يد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وكان ابو بكر وكان هؤلاء خير عون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قريشا قريشا بدأت في الاذى ولمضائقته عندما بدأت الدعوة - 00:32:10

العلانية الجاهلية. قال ثم دعا في رابع الاعوام او في اربع الى اعوام بالامر جهرة الى الاسلام. واربع من النساء واثنا عشر من الرجال الصحب كل قد هاجر الى بلاد الحبس. عندما اسلم عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر - 00:32:40

الله نبيه بان يصدع بالدعوة وان يجهر بها. فقال له فاصدع بما تؤمر بدأت قريش تؤذى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعذيبهم وتوذيبهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في حماية عمه ابي طالب وهو رجل مشرك. ولكن مع شركه كان - 00:33:10

عطوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيمها به وكان رجلا مهابا في قريش فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب

00:33:40 قومه من ما اصاب اصحابه من الجهد. ومن البلاء -

اذن لهم في ان يهاجروا الى الحبشة. وقال اخرجوا الى الحبشة. فان بها ملكا لا يظلم عنده احد. ان بها ملكا لا يظلم عنده احد. فامرهم ان يخرجوا الى الحبشة لكي يعبدوا الله سبحانه وتعالى بمكان امن. دون ان يصيّبهم انى قريش - 00:34:00  
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالجهاد بمكة. فلا يحل له ان يجاهد حتى يؤمر. بذلك لذلك كان هم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة هو الدعوة الى الله. هو - 00:34:30

محاربة الشرك في النفوس. ومع ذلك لم يغير منكرا من مناكر قريش. ولم يكسر صنما من اصنامهم. لانه لم يؤذن له في ذلك. فخرج رجال ونساء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة يريدون ان يعبدوا الله تعالى بهذا الدين الذي اقتنعوا به - 00:34:50

بعيدا عن الاذى وعن ظلم قريش وعسفها وجورها ضده وكان ذلك على مرحلة هجرة الحبشة الاولى وهجرة الحبشة الثانية قال واربع من النساء اي خرج اربع من النساء ذكر بالتفصيل اكثر من ذلك لكن - 00:35:20

على كل حال من النساء اللواتي خرجن في الهجرة الاولى امنا ام سلمة هند بنت ابي امية ابنة المغيرة ابنة عبد الله ابنة عمر ابنة مخزوم. رضي الله تعالى كانت يومئذ عند ابي سلمة ابنة عبد الاسد ابنة هلال ابنة عبد الله ابنة عمر - 00:35:50  
ابوس انا زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرت معه الى الحج وهجرت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زوجها عثمان بن عفان وهاجرت سهيلة بنت عمرو مع زوجها - 00:36:20

ابي حذيفة ابنة عتبة رضي الله تعالى عنهم وهذا اسماء بنت عميس الخثعمية. مع زوجها جعفر ابنة ابي الطالب رضي الله تعالى عنه.  
واخرج عدد من الرجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله ابنة مسعود ابنة غافل - 00:36:50

العزل ومنهم مصعب بن عمير بن هشام بن بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ومنهم صهيب الرومي ينسبوا الى الروم. لانه الصوفية في الصغر معظم المؤرخين والسيريين لا يذكرون اسم ابيه كحال سلمان الفارسي رضي الله تعالى - 00:37:20  
وخرج عثمان بن عوف ايضا وابو السدرة ابنة ابي ران العالم ابنة عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد المطلب.  
وسهيل بن بيضاء وجماعة من اصحاب - 00:37:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج. فقاموا بها زمانا ثم انه جاءهم خبر كاذب بل ان اهل مكة قد اسلموا تابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجع ولما كانوا على مقربة من - 00:38:10

من مكة تأكروا ان الحضارة غير صحيحة. عند ذلك دخل رجال منهم وقالوا والله ما نفعل بالامن ورسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذى. بل ندخل مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ممن - 00:38:30

قال عثمان بن عفان ومصعب بن عمر وعثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود دخلوا ولم يرجعوا الى مرة ثانية ورجع معظمهم بل ازداد عددهم الى ان وصلوا الى بعض وثمانين كما قال الشيخ هنا - 00:38:50  
قال واربعا من النساء واثني عشر من الرجال الصحفي كل قد هجر الى بلاد الحبش في خامسها وفيه عادوا اي رجعوا بعد ان سمعوا خبرا كاذبا مفاده ان الناس قد اسلموا ثم - 00:39:10

ان هذا كذب وانه ليس صحيحا ورجع معظمهم بل رجع معهم عدد اخر. فكانوا هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى تملوهم عشر وثمان. اي عدد المهاجرين بالهجرة الثانية ثمان عشرة امرأة وثلاثة وثمانون رجلا - 00:39:30

وقد حرصت قريش على ان ترد المهاجرين الى الحبشة فارسلت رجلا من قريش معروفا بالذكاء. يقال له عمرو بن العاص بن وائل السهمي وقد اكرمه الله تعالى بالاسلام بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله تعالى عنه - 00:40:00

ارسلته قريش وارسلت معه عبد الله ابنة ابي ربيعة يريدون ان يردوا هؤلاء الى مكة لكي يتمكنوا من تعذيبهم مرة اخرى او من فتنتهم وارجاعهم عن الدين ان استطاعوا الى ذلك سبيلا - 00:40:30

فحملوا هدايا للنجاش. وكانوا من احسن الهدايا التي تهدى من مكة الادم الجلوس لانها تصنع بها القبب الخيم والستنة تصنع بها خيم الملوك. فجاؤوا بهدايا فاهدوا هدايا لاصحاب النجاش. وواقعوهم وافقوهم على شرحوا لهم الامر. وحاولوا ان يشركوا 00:40:50

ايه لكي يقنعوا معهم النجاسة في ارجاع المسلمين الى مكة. وفتنتهم عن دينهم طبعا اما اهل هدايا للنجاشي ايضا فدخل عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة على النجاش. وهم مشرفان - 00:41:20

كما هو فقال له لقد وفديك قوم من قومنا احدثوا دينا لا نعرف لم يبقوا على ديننا ولم يدخلوا في دينكم وهم فتية قد صبروا فنريد ان تردهم اليها فاهم وشيخ مكة اذرع. فقال والله - 00:41:40

ارده لارده عليه. قوم دخلوا في جواري واختاروني عن غيري. اردهم اليكم فقالوا له انهم جاؤوا بدين المعطي الله قال على رسلكم فاسمع منهم فارسل الى المسلمين بالحبشة فاجتمعوا ورحوها - 00:42:10

شعب ربنا بضعف رضي الله تعالى عنه على ان يكون متكلما. فجاء جعفر بن ابي طالب ووقف بين يديه النجاش قال له النجاشي ما هذا التين الذي احدثته؟ قال ايها الملك - 00:42:40

لقد كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام، ونأكل الميتة ونقطع الارحام ونأد البنات ثم جاءنا الله سبحانه وتعالى برجل منا نعرف نسبة الموسيقى فارسله فيما رسولا. فامروا ان نعبد الله تعالى وحده. وان نترك ما كنا نعبد نعبد من دونه - 00:43:00

ونهانا عن اكل الميتات وعن وأد البنات وأمرنا بالصلة والصلة والصيام والصدقة والبر. قال احسنت. والله للذى جاء به والذى جاء عيسى ليخرجان من مشكاة واحدة. ثم امرهم ان يتلو عليه شيئا من القرآن فتلى عليه او - 00:43:30

ولا سورة مريم كفاية عن الصلاة. فبكى النشاش ورقى بذلك. وقال اخرجوا والله لن اردهم فلما كان من الغد قال عمرو بن العاص والله لاعملن حيلة ارد بها عاد الى النجاشي وقال له انهم يقولون - 00:44:00

ان عيسى عبس. فدعاهم النجاش وارسلوا اليه ايضا مرة ثانية جعفر بن الخطاب. فقال ما تقولون لعيسى؟ قالوا فيهما انه عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح مني. فاخذ عودا قال والله - 00:44:30

ما جاوزت قدر عيسى هذا الذي قلته صحيح هو كمان وقال اذهب فوالله لن اسلمكم اليهم ابدا. ورجع عمرو بن باز عبدالله بن ابي رجاع ولم يستطعوا ان يكيد طبعا كما قلنا عمرو اكرمه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بالاسلام فاسلم - 00:45:00

وحسن اسلامه اصبح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآسب اسلامه طبعا انه آآ دعا وكان صديقا للنجاشي كان يتتردد اليه دائما. فيلغز به يقال ما هو الصحابي - 00:45:30

الذى اسلم على يد تابعي. هذا لغز. هو النجاشي ليس صحابي. لانه مش شرط الصحابة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنجاشي رجل مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بأنه مسلم وصلى عليه صلاة الغائب - 00:45:50

لكن ولسه صحابي لماذا؟ لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابي اشترطوا به ان يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم. اما عمرو العصر فقد اكرمه الله سبحانه وتعالى بالصحبة. فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم. وحسن اسلامه. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:46:10

على بعض السرايا السلاسل دلوقتي السلاسل معروفة. امر النبي صلى الله عليه وسلم عليها عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم. طبعا هؤلاء اه الذين ذهبوا الى الحبشة سياتين انهم رجعوا منهم من رجع - 00:46:30

في اول هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ومنهم من بقى في الحبشة وهو اعظمهم حتى جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم خبير في السنة السابعة من الهجرة قدم بقية الذين كانوا قد بقوا في الحبشة - 00:46:50

امارة جعفر ابن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه. قال ثم قد اسلم حمزة اسلم حمزة واسلام حمزة فعلا يستحق ان ينص عليه. لان اسلام حمزة كان عزة للاسلام. وعزة للمسلمين. لانه كان رجلا قويا عظيما كانت قريشا تهاوى - 00:47:10

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد العنف. لما اسلم حمزة عز المسلمين واكتملت عزتهم باسلام عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو ايضا حدث عظيم يستحق ان يذكر. خرج - 00:47:40

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ترضي عليه بحسب ما صار اليه اما وقت خروجه كان امراً مشركاً طبعاً. خرج عمر بن الخطاب  
بىد قتالاً، سما الله عليه وسلم واصحابه ذات يده - 00:48:10

يريد قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ذات يوم - 00:48:10

وكتسمعها انهم اجتمعوا في بيت قريب من الصلاة. فلقيه رجل من قريش قالوا له نعيم ابن عبد الله قال ماذا تريده؟ قال اريد هذا رجل الذي خرج علينا وسب ابائنا وسفه احلامنا - 00:48:30

قال له ارجع الى بيتك فاصلح. قال له ملاك؟ قال اختك خاتمة قد صدقت واسلمت. وتابعت محمدًا. وختمك سعيد بن زيد زوجك فاطمة قد اسلمت. قربها. طبعا عمر لم يكن يتوقع ان الاسلام دخل الى اهل بيته - 00:48:50

رجوع عمر بن الخطاب كما يقول ابن هشام من سيرته للبيت لبيت أبي سعيد ابن زيد وكان معهم خباب بن الارت وكان قارئاً كان يقرئ فاطمة القرآن. فلما سمعوا طرقة عمر - 00:49:20

صيام وتابعتم جعل يرتج بخاتمه سعيد. فهمت فهمت - 00:49:40

فاطمة بنت الخطاب ان تحول بينه وبين زوجها فشجها حتى جرها. فلما جرها رق لها فقالت نعم قد امنا وتابعنا محمدنا صلي الله عليه وسلم على ما هو عليه افعل ما شئت افعل ما تريده. المرأة الدم في وجهها رق لها قال اعطي الصحفة. التـ كـ 00:50:10

فاطمته الصاحبة وقال لها صورة طه فقال فاحسنها فلما سمع تلك الكلمة خباب خرج من المخدة. فقال يا عمر والله اني لارجو ان يتحقق فيك دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد سمعته يقول اللهم ايد الاسلام بابي الحكم ابن هاشم او بعمر ابن الخطاب - 00:50:40

فقال اينه ؟ دلني على رسول الله. خلاص شرح صدر عمر للسلام. خرج معه الى رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى استأذنوا. هل يجب قالوا هذا عمر؟ فقال لهم حمزة اذنوا له. فان - 00:51:10

عاد الاسلام قبلناه منه وان اراد غير ذلك قتلناه بسيف. فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم عانقه عمر بن الخطاب وشهد شهادة الحق  
واسله كان ذلك فوزا عظيما للمسلمين - 00:51:30

عبدالله این مسعود ما کنا نجهر بالقرآن قبل ان یسلم عمر. فلما اسلم عمر اصبح في امن - 00:51:50

كان اسلام عمر رضي الله تعالى عنه عزة لل المسلمين. فاسلم وحسن واصبح وزيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيره في اموره كلها. كما يستشير ابا بكر رضي الله تعالى عن عمر و كان ذلك عزة للاسلام ونصر له كما هو معرف - 00:52:20

وعمر هو اخر من دخل دار الارقام ابن ابي العاقل. الارقام الارقام الاسدية هذا رجل من بن يسب. كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت داره تمارس بها الدعوة - 00:52:50

السرية. وكان الصحابة يجتمعون فيها ويقرأون القرآن سراً لا يطلع عليه أحد. هذه المرحلة انتهت باسلام عمر. لم يعد المسلمين محتاجاً محتاجين إلى ذلك. كما قال البدوي رحمة الله تعالى - 00:53:10

عمر بن الخطاب ابو عدي وهصيص مرة فمن عدي قطبهم ذو الدرة سراج اهل جنة البر الاغر ابو الفتوح نور الاسلام عمر. في الشرق في الشرق والغرب وبالشام له وما لم يكن لذى الخلال قبله على زهاء اربعين الفا في العام يحمل اليها زحفا. على بغير رجل للشام ورجلان للعراق - 00:53:30

وجاء في الحديث أن عمران محدثاً عمر محدثاً ملهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان في من قبلكم محدثون أشخاص  
يَلْهَمُهُمُ اللَّهُ سَيِّدُهُنَّ وَتَعَالَى .. فَإِنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ فَعَمْرٌ . ٥٤:٥٥

اخرجوا من دخل دار الارقام. عمر هو اخر من دخل دار الارقام بالالبلغ. واخرج القوم منها لانه اصبحوا في بعد ان اسلم عمر وحمزة  
اصح الناس في عزة. واخرج القوم ولم ينتقم منهم كما هو الى بالعتبة - 00:54:20

والقوم من اذى ومن تمزيق وعز الاسلام بهم. الاسلام عز ياسلام عمر ابن الخطاب. كما عز الاسلام حمزة بن عبد المطلب هنا اهم

المؤلف حدثاً مهماً من الأحداث التي ينبغي أن يوقف عندها وهي - 00:54:40

شأن الصحيفة التي كتبت قريشاً. ذلك أن قريشاً لما رأت أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تابوا قد كثروا. وانهم لا يرتد أحد منهم عن دينه سخطة له. وإن بعضهم قد امن - 00:55:10

في بلاد الحبشة وقد أصبح له رجال يحملهم بمكة واقتربوا أن يكتبوا تاباً يقاطعون فيه بنى هاشم. وإن يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم. والله من مكة فكتبوا تلك الصحيفة المشؤومة التي فيها منقطعة النبي صلى الله عليه وسلم مقاطعته. بنى هاشم - 00:55:30 وخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشاب الذي يسمى الشاب أبي طالب. وخرج معه أبناء عمومته من بنى هاشم وخرج معهم بنو المطلب بن عبد المناف. فقط. دون بقية آل - 00:56:00

الملف. عبده مناف وأولاده أربعة. مطلب وهاشم وعبد الشمس ونوفود كان هاشم والمطلب حليفان. وعبد الشمس أبو أمية والد بنى أمية الذين حكموا المسلمين ببعضها وثمانين سنة عبد شمس كان حلفاً لأخيه نوفل - 00:56:20

كتبت الصحيفة ضد بنى هاشم خلفاء حلفاؤهم من بنى المطلب. ولذلك رأى كثيراً من الفقهاء أن بنى المطلب من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأنهم لم يفارقوهم في جاهلية ولا في إسلام. كانوا دائمًا - 00:56:50

ينصرهم بـ أي شيء. تخلف عن بنى هاشم رجل يقال له عبد العزى ابن عبد المطلب واشتهر بلقبه. أبي لهب. يقال له اشتهر بلقبه أبو لهب واسمه عبد العزى ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. وكان مع قريشاً ضد بنى هاشم - 00:57:10

لكفره وكونه يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمقتضى تلك الصحيفة حصار اقتصادي واجتماعي على بنى هاشم. ومن كان معهم من الصحابة المادة الأولى يحضر توريد أي طعام. أو لباس أو أي شيء - 00:57:40

إلى بنى هاشم. ثانياً لا ينأكون لا يتزوجون ولا يتزوجون. من غيره أقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من أسلم من أصحابه ومن معه من بنى هاشم في الشعب - 00:58:10

أو تزد. وهذا الشعر ولد به عبدالله بن عباس. عبدالله بن عباس عبد المطلب ولد في الشام في الحصار. ورجل بنى هاشم وابن العباس ابن عبد المطلب أبو عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله. أصيب المسلمين بجهد وبلا شديد - 00:58:30

حتى أكلوا ورق الشجر. كما في الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم من صحيحه في خطبة عتبة ابن غزوان التي خطبها عند مختطف أهل البصرة بالعراق. فقال إليها الناس أن الدنيا قد اذنت مصر وولت حياء. ولم يبق منها إلا صيابة إلا صيابة - 00:59:00

كصيابة الآباء يتصابها أصحابها. وإنكم منتقلون عنها إلى دار الله زوال فانتقلوا بخير ما بحضرتكم. فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يرمي به في جهنم فيهوي فيها سبعين عاماً لا يدرك لها قاعة. إنه قد ذكر لنا - 00:59:30

أن الحجر يرمي به في شير جهنم فيهوي فيها سبعين عاماً لا يدرك لها قعر والله لتملان أو عجبتم وانه قد ذكر لنا أن ما بين المصراعين من مصر صاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً للراكب. ول يأتيين عليه يوم وهو - 01:00:00

هو كظيظ من الزحام. ولقد رأيت لي سبع سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر. ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداده. فما أصبح - 01:00:30

ان اليوم أحد إلا وهو أمير على مصر من الانصار. واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً. أصيب المسلمين بـ بلا شديد. وجوع شديد. بسبب ذلك الحصار الظالم والاقامة به قريشاً - 01:01:00

حتى كتب الله تعالى لهم الفرج من ذلك. وكان سبب ذلك الحصار الظالم والاقامة به قريشاً. كان لاغلبيهم نسب وصلة ورحم بنى هاشم. فأول من قام في نقض تلك الصحيفة هشام بن عمرو - 01:01:30

ابن ربيعة العامر جاء إلى زهير ابن أبي أمية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم فقال له زهير طبعاً امه بنت عبد المطلب هي أميمة بنت عبد المطلب صاحبة رؤيا غزوة بدر الشهيرة - 01:02:00

هي والدة زهير ابن أبي أمية. فقال له اترضى ان تأكل وتشرب؟ واحبارك بنو هاشم الجوع لا يأكلون ولا يشربون. فقال ماذا افعل؟ وهل أنا إلا رجل واحد؟ قال وجدت رجلاً آخر قال منه؟ قال أنا. قال ابغنى ثالثاً. اطلب لنا رجلاً ثالثاً - 01:02:50

فجاءوا الى رجل يقال له المطعم ابن عدي ورجل عاقل. آله عهد ووفاء وحكمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة اه في جواره حين رجع من الطائف بعد ان اذاه اهل الطائف. وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - 01:03:20

لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. لأن النبي صلى الله عليه وسلم مستعد ان يطلق اسرة بدر جمیعاً لو كلمه المطعم بناته ولكن الرجل مات لم يعد حيا فعرضوا عليه - 01:03:50

الامر فقال نعم ولكن هل انا الا رجل واحد؟ فقبله بالشام قد وجدت ثانياً وثالثاً قال من هما؟ قال انا و زهير ابن ابي امية. قال ابغنى رابعة. رجل راوى فجاؤوا الى ابي البحتري ابن هشام. تكلم. فوافقهم على رأيهم - 01:04:10

وقال من معكم على هذا؟ قال له هشام معنا المطعم وزهير ابن ابي امية قال بفني خامساً ابحاث لنا عن شخص خامس. فجاءوا الى زمعة ابن الاسود ابن طالب فعرضوا عليه الامر فقابلهم. فاتفقوا على ان يجتمعوا من الليل. بذمية بمكة فاجتمعوا - 01:04:40

وافققت على ان يتحرروا اجتماع قريش عند الكعبة. وان يعرض احدهم هذا الامر فيصدقه الباقيون. فجاء زهير فقال ما هذه الصحيفة الظالمة؟ والله لن نمزقها. فقالوا له ابو جهل كذبت فحلف له بالله والعز لا يمزقها. قال هشام والله لقد صدق - 01:05:10

انها صحيحة ظالمة. قال المطعم صدقهما والله صدق. فقال جماعة والله لقد احسنت هذا صحيح يجب ان تنساق التفت اليهم ابو جهل وقال هذا امر هي بليل تشور فيه في غير هذا المكان. انت تشاورتم في مكان اخر. ثم قاموا الى - 01:05:50

فوجدوا العربة قد اكلتها. ولم يبقى منها الا باسمك الله. فقط. هذا فقط بقية اصحت و كان هذا فتحا للمسلمين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخلوا مكة وعادوا - 01:06:20

الىها وارتفع عنه ما كانوا فيه من الحصار. وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو اطالب ذو كفالته. قال انه بعد تسع من من السنين التي ارسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنين اي من - 01:06:40

مدين؟ طبعاً اه سنة تجمع جمع المذكرة الساحر فيقال ياسين ومعلومنا ان جمع المذكرة السام اذا اضيف حذفت منه النون. من سنين رسالته. هي العصر من سنين ولكن لما اضيف لان النون عند اضافته كما قال تعالى غير محل للصيد وانت حرم - 01:07:00

اي غيران محلين فحذفت النون للاخافة. وقال والمقيم الصلاة اي المقيمين فنون جبر ان تحرضوا بالاضافة كما هو مقرر عند الريح. اخبر ان ابا طالب توفي بعد تسع من سنين الدعوة - 01:07:30

ولكن مشهور عند اهل السير ان وفاته كانت عام خمسين. اي بعد عشر من دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم بقي بمكة بعد وفاة ابي طالب و خديجة ثلاث سنين فقط - 01:07:50

المكافأة التي كان يكفله وكان ناصراً له ابو طالب كان نصيراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه رجل مشرك والعياذ بالله فقد بات مشركاً. ولكن مع ذلك كان مصيراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حريضاً على الدفاع عن النبي صلى الله - 01:08:10

عليه وسلم. وبعد خديجة توفيت بعده ب ايام بثلاثة ايام هذا صحيح خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المرأة الصالحة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 01:08:30

ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم عليها كما اسلفنا من قبل. وكانت خير معين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس على دعوته وعلى ما هو فيه. كانت كالوزير له يستشيرها ويأخذ برأيها - 01:08:50

وكانت تشجعه وتنصره بنفسها وبمالها رضي الله تعالى عنها. وقد بشرها النبي صلى الله عليه وسلم ببيت بالجنة من قصب لا صاحب فيه ولا نصب. هي من اهل الجنة وهي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

كما في الدنيا والآخرة كما هو معروف وكما هو حال كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم خير ازواجه فاخبرنا الله ورسوله والدار الاخرة فكلهن ازواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة - 01:09:30

هذا العام كان عاماً صعباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هذان الشخصان كانوا مهمين جداً في النبي صلى الله عليه وسلم. خديجة هي زوجها. وهي وزيرة وهي التي كانت تنصر - 01:09:50

بمالها وبعقلها وكانت امراً عاقلة كانت لها مال. وعمه وان كان الرجل مشركاً. ولكن مع كما نصر النبي صلى الله عليه وسلم. وايضاً مما

ضعف وزاد حزن النبي صلى الله عليه وسلم. حزنه من وباة عمه كافر - 01:10:10

انه كان يغفر كان يرجو ان يسلم ابو طالب. لما اسدها اليه من المعروف كما قدم له من الحماية ولكن قال الله تعالى له انك لا تهدي من احبيت. ان شاء الله سبحانه وتعالى - 01:10:30

على ان يموت ابو طالب مشركا كما هو معروف على الصحيح. ثم قالوا بعد خمسين وربع اسلاما جن نصيبينا. وعادوا فاعلموا خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابي طالب يعرض نفسه على بعض قبائل عامة - 01:10:50

فذهب الى الطائف. وفيها قبيلة ثقيف معروفة. فلم منهم خيرا. بل انهم اغروا به سفهائهم وصبيانهم يرمونه. حتى ادموه بابيه هو صلى الله عليه وسلم. رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف - 01:11:20

دعاه المشهور اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي و هواني على الناس انت رب المستطاع انت رب المستضعفين وربى الى من تكلني الى بعيد يتوجهني ام الى قريب ملكته امري؟ اعوذ بوجهك الذي اشرقت له - 01:11:50

وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة. ان ينزل بي غضائك او يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى. لا حول ولا قوة الا بك. بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخرج - 01:12:20

من زقاق الطائف. جاءه غلام قال له ابن عباس فيه شيء من العنب الكتف. فقال باسم الله فقال الغلام والله ما في هذه الارض من يقول الكلام فقال من اين انت؟ قال من العراق. قال من اي العراق - 01:12:40

قال من نينوى قال له النبي صلى الله عليه وسلم قرية النبي الصالح يونس فقال ومن لك بيونس بن متى؟ كيف عرفته؟ قال انه هونبي وانا فاكتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله وصدقه - 01:13:10

فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فلما كان من الطريق الى مكة الله سبحانه وتعالى اليه نفرا من الجن يستمعون القرآن. هم جن جنوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 01:13:40

الله تعالى فيهم واد صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انتصروا فلما صلوا الى قومكم. كان هذا مثبتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم موصلنا له. الانس - 01:14:00

ربنا ولكن الجن تصدقه الامم الاخرى الجن يأتون الى النبي صلى الله عليه سلموا يؤمنون ويصدقون برسالة النبي صلى الله عليه وسلم مع ان اهل مكة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في ذمة رجل مشرك. وهو المطعم بن علي - 01:14:20

كما اسلف. المطعم بن عدي بن نوفل. بن عبد الملف. بن قصي بن كلاب كان رجلا عاقلا بات مشركا ولكنه كان من اكثر المشركين انصافا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدلا في شأنه. بل انه اية اجار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم بجواره مدة في مكة. قال ثم على امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق. بعد هاتف خديجة رضي الله تعالى عنها تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجته الثانية. وهي - 01:15:20

بنت زمعة بن قيس بن عبد الشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حصن بن عامر بن لؤي طيب نوالف بن فهر بن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه. كانت امرأة مسلمة وكانت مع - 01:15:50

زوجها وكان زوجها يقال له السكران وهو رجل مسلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي بمكة وهو مسلم فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجها وبعد وفاة زوجه هو ايضا بعد ان توفيت - 01:16:10

خديجة التي زوجها وتوفي زوجها هي وهو السكران ابن عمرو اخو سهيل بن عمرو سهيل رجل من عقلاه قريش من رجال الهند المعروفين هو الشخص الوحيد لل POSSIBILITY ان يبرم صلح الحديدة. قريش ارسلت رجالا عددا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:30

ففشلوا جميعا في ابرام الصلح. حتى جاء سهيل ابن عمرو. فهو الذي استطاع ان ابرم صلح الحديدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. استقرار ابن عمرو هو اخو اسماعيل. سوداء ام - 01:17:00

لها الشمس لم تقص هي والدتها رضي الله تعالى عنها. وهي امرأة من فضلاء صواحب وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. زوجها

النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ودخلوا بها. واقامت عنده 01:17:20 -

لما كبرت وطعن في السن خشيت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم. فوهبت ليلتها لاحب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه. واعطت ليلتها لعائشة بنت ابي بكر - 01:17:40

الله تعالى عنها وهذا شيء لا يكاد العقل يتصوره ان تهدي المرأة ليلتها من زوجها الى امرأة اخرى لكن سوده هم اكبر من هذا. سوداء حريصة على ان تبقى في عصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:00

لكي تكون زوجه في الجنة. اي شيء اعظم. ان تكون المرأة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. هي خافت من الطلاق. خافت ان يطلقها قال اتفقت معه ان تبقى بعصمته وتهب زوجته. تهبا ليلتها لعاشه. فبقيت في عصمه حتى توفي و توفى -

01:18:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم زوجها فهي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. وقد قال عمرها فتوفيت سنة اربع وخمسين هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم على زوجته امضى عقده في رمضان. ثم كان بعده عقد - 01:18:40

بعد ذلك عقد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة. النبي صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة. ترتيبهم اول امرأة يتزوجها - صلى الله عليه وسلم هي خديجة بنت خويلد ابن عباس. فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنة. ولم يتزوج عليها -

01:19:00

احدا لم يتوجه لها اي امرأة حتى ماتت عنده صلى الله عليه وسلم. ثم تزوجها زوجة بنت زنا ثم تزوج عائشة بنت ابي بكر الصديق. ثم تزوج بعد ذلك حفصة - 01:19:30

بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ثم تزوج زينب بنت خزيمة. ثم وتزوج هند بنت ابي امية. ام سلمة. اشتهرت بكليتها ام سلمة. وهي هند بنت ابي امية ابن مريدة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ليقطة الامور. لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب الثانية - 01:19:50

بنت عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم. امها امية ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث ابن ابي طالب ابني المصطلق. ثم تزوج ام حبيبة. رملة - 01:20:20

بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد النخل. اخت معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنها وعن معاوية وعن ابي سفيان فهم صحابة جمیعا. ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من - 01:20:50

بني اسرائيل. يقال لها صفية بنت حبيبي اخطأ. امرأة من بني اسرائيل ابوها من اليهود. ولكن هي مسلمة فليست يهوديا. اسلمت وحسب اسلامها وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة - 01:21:10

ثم تزوجنا النبي صلى الله عليه وسلم اخر امرأة من نسائه. حين انزل الله تعالى عليه لا يحل لك النساء تزوج اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ما هي ميمونة بنت الحارث الهاشمية من بني هلال. عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية -

01:21:30

ولكن الصحيح انه عقد عليها وهو حلال. ليس محظوظا. مشهور عند الاصوليين والفقهاء في هذا مع السلام. فهي نفسها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها حلال ولم يتزوجها محظوظ. وايضا كذلك - 01:22:00

هو الذي كان سفيرا بينهما واخضع بذلك. وقد قال ابن عباس وهو ابن اختها هي خالتة. ولكن هذا عده العلماء من اغلاط ثقات عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محظوظ ولكن الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال لانها هي - 01:22:20

صاحبۃ القصة وقد اخبرت بذلك والآن ابا ارعاه في علم كان هو السفير بينهما وقد اخبر بذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا ولم يتزوجها محظوظة. طبعا هنا ابن عباس كما قلنا هي خالتة لان ابن عباس امه ام الفضيلة. بابا - 01:22:40

كبرى بنت الحارث. اخته من المولد بنت الحارث. ابن عباس امه ام الفضل. بابا الكبرى في الترحال. وهي اخت ولذلك كان ربما بات مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت من ولدته لانها خالتة - 01:23:00

هؤلاء هن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الترتيب الذي زوجهن النبي صلى الله عليه وسلم عليه؟ فقد كان يقسم لهن مع ان القصف لا يجب عليه لأن الله تعالى قال له ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. ومن - 01:23:20

ابتغيت ممن عزلت فلا جناحات. لم يحجر الله سبحانه وتعالى على نبيه في موضوع القسم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم على فكرة كان يقصد المبيت بين ازواجها ولما مرض المرض الذي توفي فيه استأنهن ان يمرض - 01:23:40

بنت عائشة رضي الله تعالى عنها اذن له فمرض في بيت عائشة رضي الله تعالى عنه توفي وهو رأسه بين حacinتها وحاضتها رضي الله تعالى عنها. تزوج النبي صلى الله - 01:24:00

عليه وسلم عائشة ابى بكر الصديق. وابو بكر اسمه عبد الله هو ابن ابى قحافة؟ عثمان هو اشتهر بكنيته اسمه عبد الله وكنيته ابو بكر مع انه ليس له بنون؟ قال له ابو بكر. ليس له ابن؟ قال له ابو بكر - 01:24:20

كما ان عمر ليس له ولد ولا حفص. ابو بكر ولده ثلاثة فقط. عبدالله وعبدالرحمن ومحمد. ثلاثة حقهم اولاد ابو بكر الصديق. ويكره ابو بكر. وعمر وتسعة عبدالرحمن الاكبر عبدالرحمن الاصغر وعاصم زيد الاكبر وزيد الاصغر وعبدالله - 01:24:50  
عبدوا الله واياكم ابتسام. اولاد عمر ابن الخطاب. وليس فيهم شخص وقالوا حفص. ولكن حفصة كنية الاسد ونقل بهذا بالشجاعة. رضي الله تعالى عنه اذا ابو بكر ابن ابى قحافة ابن عامر ابن عمرو ابن سعد ابن تيم ابن مرة اه بنته تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وامها ام - 01:25:20

بنت عامر الكناني رضي الله تعالى عنها. ابوها عائشة ابوها صحابي وامها صحابة وايضا هذا ليس العشرة المبشرين بالجنة من ابواه مسلمان معا الا ابو بكر فقط العشرة المبشرين بجن ليس بهم شخص ابوه وامه مسلمان - 01:25:50

الا ابو بكر. ابو بكر امه سلمى مسلمة. وابوه مسلم. منهم من لم يسلم له ابو ولا امك عمر ومن اسلمت امه فقط كعلي ابن ابى طالب امه مسلمة ولكن ابوه ليس مسلما - 01:26:30

فعائشة اكرمتها الله سبحانه وتعالى بانها ولدت من ابوبين مسلمين مهاجرين. وآه زواج عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم كان قدرا من الله سبحانه وتعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى في المنام يرى كما آن جبريل كما في الحديث الصحيح يأتيه - 01:26:50

سرق مثلا ثوب فيكشفه النبي صلى الله عليه وسلم فإذا عائشة فيقول ان يكن هذا من عند الله يمضي. كما الحديث صحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرعى عائشة قبل ان تزوجها رضي الله تعالى عنها - 01:27:20

عشت اكرم الله سبحانه وتعالى بان برأه في محكم كتابه من حادثة الافك التي سنتحدث عنها لاحقا ان شاء الله. ومن بركات عائشة وفضلها ان الله سبحانه وتعالى انزل رخصة التيمم بسبب انها حبست المسلمين في - 01:27:40

مكان لا ماء فيه كانت تلتمس عقدا لها قضى عليها. نزلت اه اية التيمم فقال سهيل قال اسيد بن حضير ما هذا باول بركاتكم علينا يا ابى بكر ما هذا باول بركاتك؟ ان رخصة التيمم - 01:28:00

سبب نزولها وما عاشت حبست المسلمين وقد ضاع عليها عقد فكانت تبحث عنه. عائشة رضي الله تعالى عنها يا اعلم نساء الصحابة وهي من الستة الذين اكثروا الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:20

فهي اعلم نساء الصحابة واعلم طبعا ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم. توقع العلماء على انه ليس بعد ده خديجة احد من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عائشة. وقد ذكرنا امس الخلافة بيننا عائشة وخدیجه ایههما الافضل - 01:28:40

ولكن اذا استثنينا خديجة فعائشة هي افضل بقية ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم كما النار وقد قال عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه لاهل العراق ايام حرب الجمل وكانت عائشة قد خرجت ضد عدس بن ابى طالب. ومعلوم ان عمار - 01:29:00

كان مع علي بن ابى طالب. قال لاهل العراق اما والله انها لزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. ولكن الله ابتلاكم وتطيعونها ام تطيعونه. لانه طبعا كان يراه علي بن ابى طالب - 01:29:20

بان هؤلاء لم يكن لهم ليخرجوا كما نعرف. لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بکرا غير عائشة كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

تزوجن قبله. الا عائشة رضي الله تعالى عنها. فان النبي صلى الله عليه - 01:29:40

تزوجها بکرا. وقام بها صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم بمکة. ولكنه لم يدخل بها الا بعد ان هاجر الى المدينة - 01:30:00

والصلوة واذکي التسلیم وقامت معه عشر سنین واستفادت في السنة الاخیرة من تضعیف ليلتها لانها عندها ليلة سودة بنت زمعة کما قررنا من قبل. فكانت تحصل على ليلتها وعلى ليلة سوداء - 01:30:20

لأنها كانت قد وهبت ليلتها لها لکي تحشر في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ونختصر اليوم على ذلك ان شاء الله سبحانه وکله  
وبحمدک نشهد - 01:30:40